

«باب»

(هما يتنافى مع التوحيد)

٣٥ عن قيس بن السكن الأسدي قال :

(دخل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه على امرأته ، فرأى عليها حرزا من الحمرة ، فقطعه قَطْعًا عنيفا ، ثم قال : إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء ، وقال : كان مما حفظنا عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الرقى ، والتمائم ، والتولة شرك » .

أخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد .

إضاءة على المعنى :

(الرقى) : المقصود هنا غير الشرعية ، وهى ماكان فيه الاستعاذة بالجن ، أو كانت مما لايفهم معناها .(التمائم ) جمع قيمة ، أصلها حرزات تعلقها العرب على رأس الولد لدفع العين ، ومنها مايلق اليوم على باب الدار وفى مقدمة السيارة كنعل فرس وغيره .

(التولة) : ضرب من السحر ، قال الاصمعى : هو تحبيب المرأة إلى زوجها .

٣٦ عن الربيع بنت معوذ رضى الله عنها قالت : (دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُنِيَ عَلَى ، وجويرات يضرين بالدف ، يندبن من قُتِل من آبائهن يوم بدر ، حتى قالت جارية : وفيينا نبي يعلم مافى غد ، فقال صلى الله عليه وسلم : «لاتقولى هكذا وقولى ماكنت تقولين» .

رواه البخارى .

إضاءة على المعنى :

(يندبن من قتل آبائى ) : قال الحافظ بن حجر فى «الفتح» : ( كان الذى قتل بيدر ممن يدخلن فى هذه العبارة ولو المجاز أبوها وعمها عون أو عوذ ومن يقرب لها من